

أمريكا تعرض على الكيان الصهيوني نسخة فريدة من إف-35



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

24/11/2009

ناقذة مصر / رويترز

قال مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) إن الولايات المتحدة عرضت إضافة أنظمة ودخانر اسرائيلية الي مقاتلة امريكية جديدة قيد التصنيع وتسليمها لاسرائيل بحلول عام 2015 .

وأبلغ جون شريبر -وهو مسؤول كبير ببرنامج المقاتلة "إف-35" بالبنتاجون- رويترز أمس الاثنين أن شركة لوكهيد مارتن التي تصنع المقاتلة الهجومية القادرة على تفادي أجهزة الرادار ستضيف أنظمة اسرائيلية الصنع للقيادة والسيطرة والاتصالات والكمبيوتر وجمع المعلومات في نسخة فريدة من الطائرة للبيع الي اسرائيل.

واضاف ان الولايات المتحدة ستوافق ايضا على اضافة قنوات تستخدم نظام توجيه اسرائيليا فائق الدقة يطلق عليه (سبايس) مع صواريخ جو-جو من نوع بينون-5 تصنعها شركة رفايل الاسرائيلية لانظمة الدفاع المتطورة.

وقال شريبر انه بالاضافة الى هذا فان اسرائيل سيتاح لها مسار غير مكلف نسبيا للتحديثات في المعدات وبرامج الكمبيوتر لاضافة اسلحة في المستقبل. ومن ناحية اخرى فان الولايات المتحدة لا تخطط في الوقت الحاضر لوضع نظام الكتروني حربي اسرائيلي على متن المقاتلة إف-35 التي هي الان في المراحل الاولى من الانتاج.

وقال شريبر "في وقت ما في المستقبل اذا تغيرت السياسة أو تغيرت الامور فان ذلك قد يتغير ايضا."

والتخلي عن خطط اضافة أنظمة حربية الكترونية سيكون تحولاً مهماً لاسرائيل التي اشترت مقاتلات امريكية الصنع معدلة من نوعي اف-15 واف-16 لتضاف اليها مثل هذه التقنية.

ويسعى البنتاجون ولوكهيد مارتن الى عقد صفقة لبيع مقاتلات اف-35 الي اسرائيل التي تخطط مبدئياً لشراء 25 مقاتلة في السنة المالية 2012 مع خيار لشراء 50 طائرة اخرى.

وقد تلعب المقاتلة ذات المحرك الواحد والمصممة لتفادي الرصد بواسطة اجهزة الرادار دوراً في مسعى اسرائيل للقضاء على ما تعتبر التهديد لوجودها الذي يشكله برنامج ايران النووي، بحسب رويترز.

وقال شريبر انه التقى بمسؤولي مشتريات اسرائيليين في نيويورك الاسبوع الماضي وناقش "خارطة طريق" لصفقة اف-35 المقترحة بين الحكومتين. واضاف ان الولايات المتحدة تعزم تقديم العرض والاسعار رسمياً في يناير كانون الثاني. وقال انه يتعين على اسرائيل ان توافق على هذا في موعد غايته مارس اذار وان تتوصل لاتفاق مع لوكهيد بشأن اضافة الاسلحة والانظمة الاسرائيلية الاخرى بحلول يونيو حزيران او يوليو تموز حتى تتعاقد على الشراء في السنة المالية 2012 للتسليم في 2015 .

ولم ترد وزارة الدفاع الاسرائيلية على الفور على اتصال هاتفي يطلب التعقيب. ولم يكن لدى شركة لوكهيد أي تعليق.

وتطور الولايات المتحدة المقاتلة اف-35 بالاشتراك مع نماني شركاء اجانب هم بريطانيا واطاليا وهولندا وتركيا وكندا واستراليا والدنمرك والنرويج. ومن المتوقع ان تشتري هذه الدول مجتمعة حوالي 730 طائرة.

وقال شريبر ان الولايات المتحدة لم تبدأ بعد في تسويق اف-35 بين أي مشتريين محتملين في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على تفوق عسكري " نوعي" لاسرائيل على أي منافس في المنطقة.